رود .

- الرود : التردد في طلب الشيء برفق يقال : راد وارتاد ومنه : الرائد لطالب الكلإ وراد الإبل في طلب الكلإ وباعتبار الرفق قيل : رادت الإبل في مشيها ترود رودانا ومنه بني المرود . وأرود يرود : إذا رفق ومنه بني رويد نحو : رويدك الشعر يغب (قال في اللسان : أغب : بات ومنه قولهم : رويد الشعر يغب معناه : دعه يمكث يوما أو يومين . انظر : اللسان (غب) والأمثال : ص 217) . والإرادة منقولة من راد يرود : إذا سعى في طلب شيء والإرادة في الأصل : قوة مركبة من شهوة وحاجة وأمل وجعل اسما لنزوع النفس إلى الشيء مع الحكم فيه بأنه ينبغي أن يفعل أو لا يفعل ثم يستعمل مرة في المبدإ وهو : نزوع النفس إلى الشيء وتارة في المنتهى وهو الحكم فيه بأنه ينبغي أن يفعل أو لا يفعل فإذا استعمل في ا فإنه يراد به المنتهى دون المبدإ فإنه يتعالى عن معنى النزوع فمتى قيل : أراد ا كذا فمعناه : حكم فيه أنه كذا وليس بكذا نحو : { إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة } [الأحزاب / 17] وقد تذكر الإرادة ويراد بها معنى الأمر كقولك : أريد منك كذا أي : آمرك بكذا نحو : { يريد ا بكم اليسر ولا يريد بكم العسر } [البقرة / 185] وقد يذكر ويراد به القصد نحو : { لا يريدون علوا في الأرض } [القصص / 83] أي : يقصدونه ويطلبونه . والإرادة قد تكون بحسب القوة التسخيرية والحسية كما تكون بحسب القوة الاختيارية . ولذلك تستعمل في الجماد وفي الحيوانات نحو : { جدارا يريد أن ينقض } [الكهف / 77] ويقال : فرسي تريد التبن . والمراودة : أن تنازع غيرك في الإرادة فتريد غير ما يريد أو ترود غير ما يرود وراودت فلانا عن كذا . قال : { هي راودتني عن نفسي } [يوسف / 26] وقال : { تراود فتاها عن نفسه } [يوسف / 30] أي : تصرفه عن رأيه وعلى ذلك قوله : { ولقد راودته عن نفسه } [يوسف / 32] { سنراود عنه أباه } [يوسف / 61]